THE LIBYAN JOURNAL OF MEDIA RESEARCH
ISSUE : Eight June – 2026
DOI:https://doi.org/10.37376/tljmr.vi8

معالجة المحتوى الصحفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لقضايا الشأن العام وعلاقته باتّجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية

أ. فاطمة ناصر علي الفيتوري *، أ.د. مي عبد الغني يوسف محمود **.

* مؤسسة الخدمات الإعلامية بمجلس النواب.

** قسم الصحافة- كلية الإعلام- جامعة بنغازي.

DOI:https://doi.org/10.37376/tljmr.vi8.7844

الملخص:

هذه الدراسة مستلّة من رسالة ماجستير، وهدفت إلى التعرّف على كيفية معالجة المحتوى الصحفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لقضايا الشأن العام، وعلاقة هذه المعالجة باتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وفي جانب الدراسة التحليلي استخدمت أسلوب تحليل المضمون، واستمارة تحليل المضمون أداة لتحليل بيانات عيّنة قوامها (1795) منشورًا من خمس صفحات فيسبوك.

وتوصّلت نتائج الدراسة إلى: تصدُّر المضامين السياسيّة والمعيشيّة والاقتصادية أولويات صفحات الدراسة، بهدف الإعلام والإخبار في المقام الأول، وغلب الاتجاه المحايد على اتجاهات معالجة تلك القضايا، كما بيّنت نتائج الدراسة أنّ أهم مصادر معالجة المحتوى، تتمثّل في الصفحات الرسمية للمؤسسات؛ فضلا عن أنّ الخبر هو القالب الأكثر توظيفًا في معالجة محتوى قضايا الشأن العام.

وفي الجانب الميداني للدراسة، اعتمدت الباحثة أسلوب مسح الجمهور، الذي يمثّل مجتمعه-أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية- والاستبانة الإلكتروني أداةً لجمع بيانات عيّنة قوامها 400 مفردة وتوصّلت الدراسة إلى إحداث اعتماد أعضاء هيئة التدريس، على الصفحات عيّنة الدراسة؛ تأثيرات متنوّعة يتصدّرها التأثير المعرفي يليه السلوكي ثمّ الوجداني.

وتُوصي الدراسة بتشجيع القائمين بالاتصال في المنصات الصحفية على شبكات التواصل الاجتماعي بتنويع طبيعة القضايا المعالجة، والاهتمام بتوظيف فنون التحرير الصحفي المعمّقة، فضلا عن تنويع استخدام الوسائط المتعددة.

الكلمات المفتاحية: المحتوى الصحفي الرقمي- شبكات التواصل الاجتماعي- الشأن العام.

The treatment of journalistic content on social media in public affairs and the relationship between this treatment and the attitudes of Faculty members at the researcher at Libyan universities.

Abstract:

This study aimed to identify how journalistic content on social media networks treat public affairs issues and the relationship between this treatment and the attitudes of faculty members at Libyan universities. To achieve this, the researcher formulated a set of questions and hypotheses. The researcher used the descriptive method, and for the analytical part of the study, content analysis was used . A content analysis form was used as a tool to analyze data from a sample of (1795) posts from five Facebook pages

The study's results showed that political, livelihood, and economic content topped the priorities of the study's pages, primarily for the purpose of informing and reporting. A neutral approach dominated the treatment of these issues. The results also indicated that the most important sources for content treatment are the official pages of institutions. The study found that the news story is the most frequently used format for addressing public affairs content.

In the field part of the study, the researcher adopted the audience survey method targeting faculty members at Libyan universities as the study population. An electronic questionnaire was used as a tool to collect data from a sample of 400.. The study found that the faculty members' reliance on the studied pages created diverse effects, with cognitive effects being the most prominent, followed by behavioral and then emotional effects.

The study recommends encouraging communicators on journalistic platforms on social media networks to diversify the nature of the issues treatment, pay attention to the use of in-depth journalistic editing techniques, and emphasize the importance of using a variety of multimedia.

Keywords: Public affairs – Social media networks – Digital journalistic content .

* Mrs. Fatimah Nasir Ali Alfeetouris.

** Prof. Dr. Mai Abedl Ghana Youssef Mahmoud.

Media Services Foundation of the House of Representatives.

Email: fatmahnassere@gmail.com.

Email: Ma.mahmoud@uob.edu.ly.

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)

DOI:https://doi.org/10.37376/tljmr.vi8

مقدمة

أحدثت التطورات التكنولوجية الهائلة التي نشهدها كل يوم، تغييرات شاسعة في شتى الميادين والمجالات، منها علم الاتصال والإعلام، وما نتج عنه من تطبيقات في أبرز المجالات التي طالتها التطورات التقنية الحديثة؛ إذ أصبحنا نعيش في عصر تكنولوجيا الاتصال والمعلوماتية.

ويتّسم الإعلام الرقمي بسعة انتشاره، وتعدُّد الوسائط المستخدمة في إنتاجه، وهو ما أتاح لدى المتلقي حرية اختيار المعلومات التي تتماشى مع توجهاته وأفكاره وتطلعاته، مع فرصة استفادة هذا المتلقي من خصائص الإعلام الرقمي، التي أهمها التفاعل مع المحتوى والتعليق عليه ومشاركته، والمساهمة في إعادة تشكيله ومعالجته؛ فضلا عن القدرة على الحفظ والاسترجاع.

وتزخر الفضاءات الرقمية بالمحتويات المتنوعة، التي تمثل إنتاجًا فكريًّا إنسانيًّا يختزل معلومات وخبرات وأفكار وتجارب، ومن بين هذه المحتويات؛ المحتوى الصحفي الرقمي.

وتعد شبكات التواصل الاجتماعي إحدى فضاءات الإنترنت الأكثر انتشارًا وشعبية؛ بسبب شيوع ويسر استخدامها، فمعظم الناس يتجهون إليها؛ لمعرفة ما يدور حولهم من أحداث ومستجدات، وتحوّلت شبكات التواصل الاجتماعي بأشكالها المتعددة؛ إلى منصات إعلامية، وقد واكبت هذه الشبكات في ليبيا تقديم المحتوى الصحفي الرقمي الذي يستفيد بوسائطه المتعددة؛ من الأدوات التي تتيحها منصات التواصل التي هي كل يوم في جديد، كما يلبّي هذا المحتوى احتياجات المتلقي الليبي ليشكل مصدرًا للمعلومات بالنسبة لهم في معظم القضايا المحيطة بهم، أبرزها قضايا الشأن العام التي تستحوذ على اهتمام شرائح واسعة من جمهور المتابعين.

مشكلة الدراسة

بدأ الإحساس بالمشكلة الحالية، انطلاقًا من ملاحظة الباحثة للانتشار الواسع للمحتوى الرقمي وتأثيراته المتزايدة في الإعلام والتعليم والتثقيف والتوعية؛ فضلا عن ما لاحظته من الاستخدام المتزايد لشبكات التواصل الاجتماعي، ومن خلال اطّلاع الباحثة واهتمامها العلمي والعملي بشبكات التواصل الاجتماعي، وما تقدّمه من محتوى صحفي لاحظت قيام بعض شبكات التواصل الاجتماعي في ليبيا؛ بتقديم محتوى صحفيٍّ رقميٍّ متعددٍ ومتنوّعٍ يهتم بتغطية جميع مناشط الحياة، بينها قضايا الشأن العام.

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)
tljmr.journal@uob.edu.ly libya.mjc@uob.edu.ly +218926412374 https://journals.uob.edu.ly/index.php/TLJMR
LDN: 91/2019
E - ISSN: 5105-3005
ISSN - L: 3724-2791

ويتوجّه المُحتوى الصحفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي الذي يهتم بتغطية ومعالجة قضايا الشأن العام؛ لفئات مختلفة وواسعة من الجهور، بينهم أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية الذين يُشكّلون شريحة مهمة من تلك الفئات؛ لكونهم يضطلعون بأدوار بارزة في المجتمع.

وقد أثارت هذه الملاحظات تساؤلات عدّة لدى الباحثة، حول مدى اهتمام شبكات التواصل الاجتماعي بتقديم محتوى صحفي رقمي، ومدى اهتمام هذا المحتوى بقضايا الشأن العام وتركيزه عليه، بالإضافة إلى أهداف واتجاهات هذا الاهتمام، ومصادر محتوى قضايا الشأن العام وأشكال معالجة هذا المحتوى، وأنواع وآليات تأطير معالجة المحتوى الصحفي الرقمي لقضايا الشأن العام، وكذلك درجة متابعة أعضاء هيئة التدريس للمُحتوى المرتبط بالشؤون العامة، واعتمادهم عليه واتجاهاتهم نحوها، وعليه تحددت مشكلة الدراسة في العنوان التالي: معالجة المحتوى الصحفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لقضايا الشأن العام وعلاقته باتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية «دراسة تحليلية وميدانية»

أهمية الدراسة

تنبع الأهمية العلمية للدراسة في كونها تتناول بالدراسة والتحليل، موضوعًا يتسم بالحداثة والجدة، وهو المحتوى الصحفي الرقمي؛ كونه أحد الأشكال الحديثة التي فرضت نفسها على المشهد الإعلامي الاتصالي من جهة، وأسلوب معالجته للشأن العام من جهة أخرى، بوصفها أحد القضايا التي تحتاج اهتمامًا علميًّا، يُوضّح كيفية تناوله في صفحات شبكات التواصل الاجتماعي.

أمّا الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية، فتكمن فيما يمكن أن تقدمه من نتائج وتوصيات للقائمين بالاتصال في شبكات التواصل الاجتماعي، تفيدهم في تحديد الأسس العلمية للمعالجة الصحفية، بما يساعدهم على جذب الجمهور والتأثير عليه، كما تُسهم نتائج تناول قضايا الشأن العام في المحتوى الصحفي الرقمي بالدراسة، في تمكين ذوي الاختصاص وصناع القرار من توجيه ذلك المحتوى؛ لتحقيق التأثير المطلوب.

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)

DOI:https://doi.org/10.37376/tljmr.vi8

أهداف الدراسة

- معرفة طبيعة قضايا الشأن العام، التي تمت معالجتها في المحتوى الصحفي الرقمي في الصفحات عيّنة الدراسة، وأهدافها واتجاهاتها.

- رصد مصادر معالجة قضايا الشأن العام في المحتوى الصحفي الرقمي، وآليات التأطير المستخدمة.

الكشف عن مدى اعتماد أعضاء هيئة التدريس على صفحات فيسبوك لمتابعة قضايا الشأن العام ودرجة التأثيرات (المعرفية والوجدانية والسلوكية)؛ الناتجة عن اعتمادهم على تلك الصفحات.

التساؤلات والفروض

تساؤلات الدراسة التحليلية وفروضها

- ما طبيعة قضايا الشأن العام، التي تمت معالجتها في المحتوى الصحفي الرقمي في الصفحات عيّنة الدراسة؟ وأهدافها واتجاهاتها؟

- ما نوع مصادر معالجة قضايا الشأن العام في المحتوى الصحفي الرقمي، وآليات التأطير المستخدمة؟

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معالجة قضايا الشأن العام في المحتوى الصحفي الرقمي، وذلك تبعًا لاختلاف أنواع الصفحات عيّنة الدراسة.

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط التأطير المستخدمة في معالجة قضايا الشأن العام؛ وفقًا لمتغير (صفحات الدراسة).

تساؤلات الدراسة الميدانية وفروضها

ما درجة اطلاع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية على قضايا الشأن العام، وما درجة اعتمادهم على صفحات الدراسة في متابعة قضايا الشأن العام، ودرجة التأثيرات (المعرفية والوجدانية والسلوكية) الناتجة عن اعتمادهم على تلك الصفحات؟

الفرض الأول: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اطلاع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية على قضايا الشأن العام، ومدى متابعتهم للصفحات ضمن عيّنة الدراسة.

الفرض الثاني: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية، بين معدل اعتماد أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية على المحتوى الرقمي في صفحات فيسبوك في متابعة الشأن العام، ومستوى التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد.»

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)
tljmr.journal@uob.edu.ly libya.mjc@uob.edu.ly +218926412374 https://journals.uob.edu.ly/index.php/TLJMR
LDN: 91/2019
E - ISSN: 5105-3005
ISSN - L: 3724-2791

الدراسات السابقة

1. دراسة محمد القاضي (2024)

هدفت الدراسة إلى التعرّف على نشاط الجمهور الأردني، في الاستفادة من معالجة وسائل التواصل الاجتماعي لقضايا الشأن العام وتأثيرها في تشكيل توجهات الجمهور الأردني نحوها، من خلال المنهج الوصفي وأسلوب مسح الجمهور باستخدام أداة الاستبانة، وكشفت نتائج الدراسة عن مجيء فيسبوك في مقدمة شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الجمهور الأردني خلال اليوم لمعرفة قضايا الشأن العام، وحلول الموضوعات الاجتماعية في المرتبة الأولى من قضايا الشأن العام التي يتابعها الجمهور، تلها الموضوعات الثقافية ثم الموضوعات الصحية. (القاضي، 2024).

2. دراسة سعد المبري (2023)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المحتوى الرقمي، في التحولات السياسية والاجتماعية التي شهدتها ليبيا في السنوات الأخيرة، من خلال الكشف عن كيف للتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي أن تلعبا دورًا مهمًا في تشكيل الرأي العام، وتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان، فضلًا عن دراسة نقاط القوى والضعف في استخدام وتطبيق التكنولوجيا الرقمية، من خلال دراسة ميدانية مسحية، باستخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات من (150) مفردة من الإعلاميين العاملين بالمؤسسات الليبية.

وأظهرت النتائج، تفضيل الإعلاميين الليبيين، استخدام حسابات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي أداةً رئيسة لنشر المحتوى الرقمي، بالإضافة إلى وجود أهمية كبيرة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية؛ كونها أدوات فعالة لتحقيق التواصل، والتفاعل الاجتماعي في المجتمع الليبي. (المبري، 2023).

3. دراسة سليمان رابح ونزار الزبير (2022)

هدفت إلى التعرف عن قرب على واقع صناعة المحتوى الإعلامي في ليبيا، وتحدياته حيث اعتمدت على المنهج النوعي الذي يهتم بدراسة الظواهر وتفاصيلها، من وجهة نظر ممارسيها وذلك من خلال إجراء المقابلات المعمقة شبه المهيكلة، مع عيّنة عمدية من صناع محتوى الإعلام الرقمي.

وخلصت نتائج الدراسة إلى أنّ منصتي إنستغرام وفيسبوك الأكثر استخدامًا، من صناع محتوى الإعلام الرقمي في ليبيا، وعزو أسباب ضعف صناعة المحتوى الرقمي في ليبيا إلى غياب

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)

الدعم والتشجيع، وغياب التنافس الاقتصادي الداعم لصناعة المحتوى. (رابح. الزبير، 2023).

الفجوة البحثية التي تعالجها الدراسة الحالية

- لم تتناول الدراسات السابقة المحتوى الصحفي، في شبكات التواصل الاجتماعي الليبية.

عدم وجود دراسات سابقة، تطرقت إلى تحليل قضايا الشأن العام الليبي في المحتوى الصحفي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

-عدم قيام الدراسات السابقة بالتعرف على علاقة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية بالمحتوى الصحفي الرقمي، عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

التعريفات الإجرائية للمفاهيم الواردة في الدراسة

المحتوى الصحفي الرقمي: هي الرسائل الإعلامية الصحفية الرقمية، التي تتّخذ أشكالًا مختلفة من نصوص، وصور وصوتيات، ومقاطع فيديو وغيرها من الأشكال، وتبثّ عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

معالجة المحتوى الصحفي الرقمي: هي الطريقة التي تستعرض بها المنصات الصحفية الرقمية، الأخبار والموضوعات المتعلقة بالشؤون العامة للمجتمع، عبر حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

شبكات التواصل الاجتماعي: مواقع وتطبيقات على فضاءات الإنترنت، تتيح التواصل والتفاعل عبر شبكة من المتابعين، تُعرض وتُنشر عبرها محتويات مختلفة ومتنوعة من ناحية الشكل والمضمون وتمثّل المضامين الصحفية جزءًا مما تعرضه شبكات التواصل الاجتماعي.

قضايا الشأن العام: مجموعة القضايا التي تهم أفراد المجتمع ومؤسسات الدولة، وترتبط بصنع القرارات والسياسات التنموية في مختلف القطاعات، إضافةً للخدمات التي تدخل ضمن نطاق المصلحة العامة للمواطنين، وتستهدف تلبية احتياجاتهم.

الاتجاهات: موقف أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية، الذين يشكّلون إحدى فئات جمهور وسائل الإعلام، من معالجات المحتوى الصحفي الرقمي، عبر شبكات التواصل الاجتماعي لقضايا الشأن العام.

أعضاء هيئة التدريس: يمثل أعضاء هيئة التدريس في هذه الدراسة الأساتذة، والأساتذة المشاركين والأساتذة المساعدين والمحاضرين، الذين يقومون بالتدريس في الجامعات الليبية.

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)
tljmr.journal@uob.edu.ly libya.mjc@uob.edu.ly
+218926412374 https://journals.uob.edu.ly/index.php/TLJMR
LDN: 91/2019
E - ISSN: 5105-3005
ISSN - L: 3724-2791

نوع الدراسة ومنهجها وأسلوبها

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت المنهج الوصفي، وفي إطاره استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المضمون، أمّا في الجانب الميداني للدراسة فقد اعتمدت الباحثة أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام.

أدوات جمع البيانات والمعلومات

استمارة تحليل المضمون: استخدمت الباحثة استمارة تحليل المضمون لجمع بيانات المحتوى الصحفي عبر شبكة فيسبوك، من خلال عيّنة منتظمة مكونة من خمس صفحات فيسبوك وهي: (أخبار ليبيا 24، الساعة 24، أبعاد+ المرصد، فواصل)؛ حيث عُدّ المنشور وحدة التحليل، واحتوت الاستمارة على مجموعة من فئات التحليل الخاصة بالشكل والمضمون، للإجابة على تساؤلات الدراسة، وتحقيق أهدافها.

الاستبانة: استخدمت الباحثة الاستبانة الإلكترونية أداة لجمع بيانات المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية، في الجانب الميداني للدراسة، وقد سعت الباحثة إلى تصميم استمارة الاستبانة الإلكترونية؛ وفقًا لمشكلة الدراسة وأهدافها وفروضها وتساؤلاتها، حيث اتبعت في أثناء تصميم أسئلة الاستبانة الأسئلة المغلفة مع استخدام مقياس ليكارت الثلاثي.

المقابلة: استخدمت الباحثة المقابلة المقنّنة وقد قامت الباحثة بصياغة العديد من الأسئلة التي طرحتها على عدد من الباحثين والصحفيين؛ للحصول على معلومات وتفسيرات في الجانب المعرفي والتحليلي للدراسة.

مجتمع الدراسة التحليلية

يتمثّل مجتمع الدراسة التحليلية في المحتوى الصحفي الرقمي، المعني بقضايا الشأن العام، عبر شبكة التواصل الاجتماعي (فيسبوك).

عيّنة الدراسة التحليلية

قامت الباحثة بتحليل المحتوى الصحفي الرقمي، لقضايا الشأن العام على صفحات فيسبوك الآتية: صحيفة المرصد، ووكالة أخبار ليبيا 24، ومنصة فواصل، وصحيفة الساعة 24، ومنصة أبعاد+، ومن منطلق أن دورية النشر على هذه الصفحات يومية ومستمرة على مدار الساعة، قامت الباحثة بتحديد الفترة الزمنية لدراستها، التي حُددت بعام كامل ابتداءً من (-1-1

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)

2024م إلى 31-12-2024م)؛ ونظرا لكثرة عدد منشورات الصفحات، خلال الفترة الزمنية المحددة بعام، واتبعت أسلوب عيّنة الأسبوع الصناعي، فاعتمدت في هذه الدراسة واقع منشورات يوم كامل من كل أسبوع، من كل صفحة من الصفحات موضع التحليل، وقد بلغ عدد المنشورات التي أُخضعت للتحليل (1795) منشورًا موزعة على الصفحات عيّنة الدراسة.

مجتمع الدراسة الميدانية

يتكون مجتمع الدراسة الميدانية، من جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية، الذين يبلغ عددهم 27036 عضوًا، وذلك بحسب الإحصائية الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بحكومة الوحدة الوطنية للعام الجامعي 2025-2024 م. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2025).

عيّنة الدراسة الميدانية

أخذت الباحثة عيّنة ممثّلة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية، على مرحلتين: تمثلت المرحلة الأولى في "العيّنة المتاحة» أمّا في المرحلة الثانية؛ فقد توصلت الباحثة لأفراد العيّنة من خلال أسلوب «كرة الثلج»، فالمستجيبون الأوائل من أعضاء هيئة التدريس، ساهموا في نشر الاستبانة، ومشاركتها مع أعضاء هيئة التدريس الآخرين، فكثُر عدد المشاركين تدريجيًّا مثل كرة الثلج، وتسلّمت الباحثة 418 استمارة تمت الإجابة عليها، استبعدت منها (18) استمارة؛ لعدم انطباق الشروط عليها، وبهذا بلغ عدد أفراد العيّنة 400 مبحوثًا.

حدود الدراسة

- الحد الزماني للدراسة التحليلية: جميع منشورات صفحات العيّنة، الخاصة بقضايا الشأن العام الصادرة من تاريخ 1-1-2024م حتى 31-12-2024م.
- الحدّ المكاني للدارسة التحليلية: جميع صفحات فيسبوك عيّنة الدراسة.
- الحدّ الزماني للدراسة الميدانية: من تاريخ 1-2-2025م إلى 28-2-2025م.
- الحدّ المكاني للدراسة الميدانية: الجامعات الليبية الواقعة داخل الحدود الليبية.

توظيف النظريات في الدراسة

1. نظرية الأُطُر: وُظّفت نظرية الأطر في الدراسة الحالية على النحو الآتي:

- التساؤلات الخاصة بالكشف عن أنواع الأطر وآليات التأطير، المستخدمة في معالجة قضايا الشأن

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)
tljmr.journal@uob.edu.ly libya.mjc@uob.edu.ly
+218926412374 https://journals.uob.edu.ly/index.php/TLJMR
LDN: 91/2019
E - ISSN: 5105-3005
ISSN - L: 3724-2791

العام في المحتوى الصحفي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

- توظيف فروض النظرية في صياغة فروض الدراسة، التي هدفت إلى التحقق من التباين في توظيف أنواع وآليات التأطير الخاصة بقضايا الشأن العام، بين الصفحات المحددة بالدراسة.

2- نظرية ترتيب الأولويات: وُظّفت نظرية ترتيب الأولويات في الدراسة الحالية على النحو الآتي:

التعرُّف على أولويات معالجة قضايا الشأن العام في المحتوى الصحفي الرقمي، لدى كل من وسائل الإعلام المتمثلة في الصفحات المحددة بالدراسة، والجمهور المتمثل في أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية.

تفسير نتائج التحقق من فروض الدراسة التحليلية والميدانية

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام: وظفت الباحثة نظرية الاعتماد في الدراسة الحالية على النحو الآتي:

- الكشف عن معدّل اعتماد أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية في كل من الصفحات عيّنة الدراسة للاطلاع على معالجة قضايا الشأن العام.

- التعرُّف على مدى التأثيرات الناتجة عن اعتماد أعضاء هيئة التدريس، على الصفحات المحددة بالدراسة في متابعة قضايا الشأن العام، ومستوى التأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد.

تفسير نتائج التحقق من فروض الدراسة الميدانية.

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)

DOI:https://doi.org/10.37376/tljmr.vi8

الدراسة التحليلية ونتائجها

الجدول رقم (1) يوضّح طبيعة معالجة قضايا الشأن العام في المحتوى الصحفي الرقمي في الصفحات عيّنة الدراسة

الصفحة	أخبار ليبيا 24			أبعاد+			الساعة 24			المرصد			فواصل			الكلي		
القضية	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري
سياسي	260	5.652	2.584	177	3.848	2.573	179	3.891	2.003	185	4.022	1.938	212	4.609	2.879	1013	4.404	2.497
اقتصادي	113	2.457	1.858	83	1.804	2.409	90	1.957	1.966	94	2.043	1.591	97	2.109	1.622	477	2.074	1.908
معيشي	133	2.891	1.877	79	1.717	1.409	85	1.848	1.264	120	2.609	1.639	93	2.022	1.880	510	2.217	1.681
تعليمي	14	0.304	0.591	9	0.196	0.500	11	0.239	0.480	20	0.435	0.688	3	0.067	0.252	57	0.249	0.533
رياضي	44	0.957	1.563	29	0.630	0.853	9	0.196	0.401	16	0.348	0.706	11	0.244	0.570	109	0.476	0.948
بيئي	19	0.413	0.541	11	0.239	0.524	7	0.152	0.470	19	0.422	0.657	12	0.267	0.495	68	0.298	0.546
تنموي	18	0.391	0.774	3	0.065	0.250	16	0.348	0.900	42	0.913	0.725	24	0.533	0.894	103	0.450	0.791
ثقافي	5	0.109	0.315	7	0.152	0.470	0	0.000	0.000	12	0.261	0.491	6	0.133	0.344	30	0.131	0.375
أخرى	5	0.109	0.379	6	0.130	0.341	3	0.065	0.250	4	0.087	0.285	2	0.044	0.208	20	0.087	0.298
الإجمالي	611	13.283	4.465	404	8.783	4.867	400	8.696	2.657	512	11.130	3.131	460	10.000	4.147	2387	10.378	4.264

يتبيَّن من الجدول رقم (1) الخاص بطبيعة معالجة قضايا الشأن العام، في المحتوى الصحفي الرقمي في الصفحات عيّنة الدراسة، أنّ «القضايا السياسية» جاءت في المرتبة الأولى من حيث المعالجة، بمتوسط حسابي (4.404)، تلتها في المرتبة الثانية «القضايا المعيشية» بمتوسط حسابي (2.217)، ثم «القضايا الاقتصادية» بمتوسط (2.074)، تلتها «القضايا الرياضية» بمتوسط (0.476)، أما «القضايا التنموية» فحلّت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (0.450)، فيما حلّت «القضايا البيئيّة» في المرتبة السادسة بمتوسط (0.298)، في حين جاءت «القضايا التعليمية» في المرتبة السابعة بمتوسط (0.249)، وجاءت القضايا الثقافية في المرتبة الأخيرة بمتوسط (0.131).

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)
tljmr.journal@uob.edu.ly libya.mjc@uob.edu.ly
+218926412374 https://journals.uob.edu.ly/index.php/TLJMR
LDN: 91/2019
E - ISSN: 5105-3005
ISSN - L: 3724-2791

وجاءت صفحة «أخبار ليبيا 24» في صدارة معالجة كل من القضايا السياسية، بمتوسط (5.652) والقضايا المعيشية بمتوسط (2.891)، كما تصدّرت معالجة القضايا الاقتصادية بمتوسط (2.457) والقضايا الرياضية بمتوسط (0.957) بينما تصدّرت صفحة المرصد تغطية كل من القضايا التعليمية بمتوسط (0.435)، وموضوعات التنمية بمتوسط (0.913) وكذلك الموضوعات البيئية بمتوسط (0.422) والموضوعات الثقافية بمتوسط (0.261).

ويُمكن تفسير تصدّر القضايا السياسية في معالجة الصفحات عيّنة الدراسة؛ بما تمرّ به الدولة الليبية من مرحلة تتّسم بعدم الاستقرار السياسي والانقسام المؤسساتي، تحتّم جعل الشأن السياسي محورًا رئيسًا للاهتمام العام، وهو ما ينعكس بطبيعة الحال على أولويات التغطية الإعلامية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (دومة، 2024، ص.92)، التي فسّرت حلول الموضوعات السياسية في المرتبة الأولى باهتمام المحتوى الصحفي بتغطية الأوضاع السياسية، مقارنة بالمجالات الأخرى بسبب الأزمة السياسية الليبية.

الجدول رقم (2) يوضّح أهداف معالجة قضايا الشأن العام في المحتوى الصحفي الرقمي للصفحات عيّنة الدراسة

الصفحة	اخبار ليبيا			أبعاد+			الساعة			المرصد			فواصل			الكلي		
الهدف	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري
الإعلام والأخبار	401	8.717	3.902	244	5.304	3.251	256	5.565	2.971	307	6.674	2.150	303	6.587	3.117	1511	6.570	3.328
المتابعة والعلاج	32	0.696	0.916	8	0.174	0.529	3	0.065	0.327	14	0.304	0.511	11	0.244	0.645	68	0.297	0.648
التحليل والتفسير	94	2.043	1.686	38	0.826	0.926	8	0.174	0.383	72	1.565	1.470	79	1.717	1.361	291	1.265	1.415
النقد	35	0.761	1.303	15	0.326	0.519	3	0.065	0.250	7	0.152	0.363	12	0.267	0.539	72	0.314	0.736
النوعية	50	1.087	1.617	5	0.109	0.379	2	0.043	0.206	25	0.543	1.110	58	1.261	1.273	140	0.609	1.165
الدعم والمناصرة	38	0.826	0.996	20	0.435	0.655	1	0.022	0.147	18	0.391	0.649	19	0.413	0.686	96	0.417	0.724
توجيه الرأي العام	19	0.413	0.777	7	0.152	0.363	2	0.043	0.206	2	0.043	0.206	17	0.370	0.610	47	0.204	0.509
إشراك الجمهور	17	0.370	0.488	19	0.413	0.580	2	0.043	0.206	8	0.174	0.437	28	0.609	0.856	74	0.322	0.584
أخرى	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الإجمالي	686	14.913	7.740	356	7.739	4.058	277	6.022	3.208	453	9.848	3.534	527	11.457	5.741	2299	9.996	5.954

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)

يتبيّن من الجدول رقم (2) حلول هدف «الإعلام والإخبار» في المرتبة الأولى لمعالجة الصفحات عيّنة الدراسة لقضايا الشأن العام، بمتوسط (6.570) في المرتبة الثانية يأتي هدف «التحليل والتفسير» بمتوسط (1.265) ،يليه «التوعية بقضايا الشأن العام» بمتوسط (0.609)، ثم هدف «الدعم والمناصرة» الذي سجّل متوسطًا قدره (0.417)، تليها التغطيات الهادفة لـ «إشراك الجمهور» بمتوسط (0.322)، ثم التغطيات ذات «الهدف النقدي» فجاءت بمتوسط (0.314)، وبشكل مماثل، لم يتجاوز متوسط هدف «المتابعة والعلاج» حاجز (0.297)، وقد جاء هدف «توجيه وحشد الرأي العام» بأدنى مستوى إذ لم يتجاوز متوسطه (0.204).

تفسر الباحثة تصدر هدف «الإعلام والإخبار بقضايا الشأن العام»، في المرتبة الأولى بالصفحات عيّنة الدراسة، بتركيز معالجة هذه الصفحات على النقل المجرد للوقائع والأحداث، وتتفق هذه النتيجة مع دارسة (محمد.غريب، 2023، ص.990)، التي رأت أنه من المنطقي أن يتصدر هدف الإعلام والإخبار في المرتبة الأولى؛ نظرًا لطبيعة الحسابات الإخبارية المعنيّة في الأساس بتقديم المعلومات للجمهور في مختلف الموضوعات والمجالات المختلفة.

الجدول (3) يوضح أنواع مصادر معالجة قضايا الشأن العام في المحتوى الصحفي الرقمي في الصفحات عيّنة الدراسة

	اخبار ليبيا			أبعاد+			الساعة			المرصد			فواصل			الكلي		
المصدر	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	المجموع	المتوسط	الانحراف
معالجة دون ذكر المصدر	121	2.630	1.913	90	1.957	2.022	110	2.391	1.390	63	1.370	0.997	146	3.174	2.636	530	2.304	1.959
معالجة بذكر المصدر	205	4.457	3.284	117	2.543	2.373	170	3.696	2.289	276	6.000	3.333	219	4.761	3.394	980	4.291	3,166

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)
tljmr.journal@uob.edu.ly libya.mjc@uob.edu.ly
+218926412374 https://journals.uob.edu.ly/index.php/TLJMR
LDN: 91/2019
E - ISSN: 5105-3005
ISSN - L: 3724-2791

يتبيّن من الجدول رقم (3) الذي يقارن بين المعالجة بذكر المصدر من عدمه، في معالجة المحتوى الصحفي الرقمي لقضايا الشأن العام في الصفحات عيّنة الدراسة، تفوّق «المعالجة بذكر المصدر» على المعالجة «بدون ذكر المصدر»، حيث سجّلت المعالجة «بذكر المصدر» متوسطا قدره (4.291)، وانحرافًا معياريًّا عند (3.166)، بينما سجلت المعالجة بذكر المصدر متوسطًا (2.304)، وانحرافًا معياريًّا (1.959).

وتصدرت صفحة «المرصد» المعالجة بذكر المصدر، بمتوسط (6.000) وانحراف معياري (3.333)، تلها «فواصل» بمتوسط (4.761) ثم «أخبار ليبيا» بمتوسط (4.457)، بينما جاءت «الساعة» في المرتبة الرابعة بمتوسط (3.696)، وأخيرًا صفحة «أبعاد+» بمتوسط (2.543).

أمّا في المعالجة «بدون ذكر مصدر» فقد جاءت صفحة «فواصل» في المرتبة الأولى بمتوسط (3.174)، تلتها «أخبار ليبيا» بمتوسط (2.630)، ثم «الساعة» بمتوسط (2.391)، ثم «أبعاد+ « بمتوسط (1.957) ، وأخيرًا «المرصد» بمتوسط (1.370).

وترى الباحثة أنّ هذه النتائج، تظهر تفاوتًا واضحًا في اعتماد صفحات عيّنة الدراسة على ذكر المصادر من عدمه، حيث أظهرت بعض الصفحات التزامًا بالمعايير المهنية في توثيق المعلومات، وعلى رأسها «المرصد»، بينما اتجهت صفحات أخرى، مثل «أبعاد+»، إلى الاعتماد على مصادر مجهولة، وهو ما ينسجم مع ترتيبها المتأخر بين الصفحات في المعالجة دون ذكر المصدر.

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)

DOI:https://doi.org/10.37376/tljmr.vi8

الجدول رقم (4) يوضّح أنواع المصادر الموثقة بذكر المصدر في معالجة قضايا الشأن العام في المحتوى الصحفي الرقمي في الصفحات عيّنة الدراسة

الصفحة	أخبار ليبيا			أبعاد+			الساعة			المرصد			فواصل			الكلي			
المصدر	مجموع	متوسط	الانحراف المعياري	مجموع	متوسط	الانحراف المعياري	مجموع	متوسط	الانحراف المعياري	مجموع	متوسط	الانحراف المعياري	مجموع	متوسط	الانحراف المعياري	مجموع	متوسط	الانحراف المعياري
وسائل الإعلام الأجنبية	8	0.174	0.437	13	0.283	0.544	12	0.261	0.713	42	0.913	1.208	30	0.652	0.822	105	0.457	0.833
المراسلون	6	0.130	0.341	4	0.087	0.354	0	0.000	0.000	6	0.130	0.499	2	0.044	0.208	18	0.079	0.328
وسائل الإعلام المحلية	0	0.000	0.000	5	0.109	0.379	20	0.435	0.655	59	1.283	1.129	0	0.000	0.000	84	0.367	0.776
مصادر خاصة	48	1.043	1.192	51	1.133	1.358	2	0.043	0.295	13	0.283	0.544	61	1.326	1.351	175	0.764	1.153
الصفحات الرسمية للمؤسسات	73	1.587	1.881	35	0.761	0.970	102	2.217	1.459	122	2.652	1.935	73	1.587	1.586	405	1.761	1.715
شهود العيان	2	0.043	0.206	0	0.000	0.000	0	0.000	0.000	0	0.000	0.000	0	0.000	0.000	2	0.009	0.093
وسائل التواصل الاجتماعي	14	0.304	0.756	0	0.000	0.000	22	0.478	0.781	15	0.326	0.818	14	0.311	0.821	65	0.284	0.721
البيانات الصحفية	45	0.978	1.453	6	0.130	0.341	7	0.152	0.420	5	0.109	0.315	17	0.378	0.834	80	0.349	0.859
المؤتمرات الصحفي	9	0.196	0.500	3	0.065	0.442	5	0.109	0.482	14	0.304	0.726	22	0.489	0.920	53	0.231	0.651
أخرى	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الإجمالي	205	4.457	3.284	117	2.543	2.373	170	3.696	2.289	276	6.000	3.333	219	4.761	3.394	987	4.291	3.166

يظهر الجدول رقم (4) الخاص بمصادر المعالجة بذكر المصدر، مجيء مصدر «الصفحات الرسمية للمؤسسات الرسمية» في المرتبة الأولى» بمتوسط (1.761)، ثم «المصادر الخاصة» بمتوسط (0.764) ويأتي بعد ذلك «وسائل الإعلام الأجنبية» بمتوسط (0.457) ثم «البيانات الصحفية» بمتوسط (0.349) يليه «وسائل التواصل الاجتماعي» بمتوسط (0.284) ثم «وسائل الإعلام المحلية» بمتوسط (0.367)، وانحراف معياري (0.776)، و»المراسلون» بمتوسط (0.079) وأخيرًا «شهود العيان» بمتوسط (0.009)

تصدّرت صفحة «المرصد» الاستناد على مصدر الصفحات الرسمية للمؤسسات الرسمية بمتوسط (2.652)، تلتها «الساعة» بمتوسط (2.217)، ثم «أخبار ليبيا» و»فواصل» بالتساوي بمتوسط (1.587)، وأخيرًا أبعاد +» بمتوسط (0.761)، فيما تصدّرت صفحة «فواصل» المعالجة عبر المصادر الخاصة بمتوسط (1.326) تلتها «أبعاد+» بمتوسط (1.133)، ثم «أخبار ليبيا» بمتوسط (1.043)، ثم «المرصد» بمتوسط (0.283)، وأخيرًا «الساعة» بمتوسط (0.043).

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)
tljmr.journal@uob.edu.ly libya.mjc@uob.edu.ly
+218926412374 https://journals.uob.edu.ly/index.php/TLJMR
LDN: 91/2019
E - ISSN: 5105-3005
ISSN - L: 3724-2791

واحتلت صفحة «المرصد» صدارة المعالجة من خلال وسائل الإعلام المحلية بمتوسط (1.283) تلتها «الساعة» بمتوسط (0.435)، ثم أبعاد +» بمتوسط (0.109)، بينما غابت المعالجة عبر هذا المصدر في صفحتي «أخبار ليبيا» و»فواصل".، وجاءت صفحة «المرصد» في المرتبة الأولى مرة أخرى من حيث الاعتماد في معالجتها لقضايا الشأن العام على وسائل الإعلام الأجنبية بمتوسط (0.913)، تلتها «فواصل» بمتوسط (0.652)، ثم «أبعاد+» بمتوسط (0.283) تليها «الساعة» بمتوسط (0.261)، وأخيرًا «أخبار ليبيا» بمتوسط (0.174) فيما تصدرت «أخبار ليبيا» الاعتماد على مصدر البيانات الصحفية بمتوسط (0.978)، تلتها «فواصل» بمتوسط (0.378)، ثم «الساعة» بمتوسط (0.152)، تليها «الأبعاد+» بمتوسط (0.130)، وأخيرًا «المرصد» بمتوسط (0.109).

بينما حلّت صفحة «الساعة» في المرتبة الأولى للمعالجة، من خلال منشورات وسائل التواصل الاجتماعي بمتوسط (0.478)، في حين غابت هذه المعالجة في «أبعاد+، وجاءت صفحتا «المرصد» و»أخبار ليبيا» في المرتبة الأولى في اعتمادهما على المراسلين بالتساوي بمتوسط (0.130)، لكن «المرصد» سجلت انحرافًا معياريًّا أعلى (0.499)، مقابل (0.341) لأخبار ليبيا، تلتها «أبعاد+» بمتوسط (0.087)، في حين غابت المعالجة عبر المراسلين في صفحة «الساعة»، وسجلت «فواصل» أدنى متوسط (0.044)، فيما جاءت المعالجة عبر شهود العيان فقط، في صفحة «أخبار ليبيا» بمتوسط (0.043)، بينما غابت كليًّا عن باقي الصفحات.

تُفسّر الباحثة اعتماد صفحات الدراسة، على مصادر «الصفحات الرسمية للمؤسسات» التي من ضمنها المكاتب الإعلامية، وصفحات الناطقين باسم المؤسسات، التي جاءت في المرتبة الأولى بين جميع مصادر المعالجة؛ بأنّ ذلك يأتي في إطار تتّبع صفحات الدراسة للمصادر المباشرة للقصة الإخبارية، وتتبعها للمصادر الرسمية؛ كونها المعلومة الأكثر ثقة.

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)

DOI:https://doi.org/10.37376/tljmr.vi8

الجدول رقم (5) يوضّح أنماط التأطير في معالجة المحتوى الصحفي الرقمي لقضايا الشأن العام في الصفحات عيّنة الدراسة

الصفحة	أخبار ليبيا 24			أبعاد+			الساعة 24			المرصد			فواصل			الكلي		
النمط	ك	ط	ا	ك	ط	ا	ك	ط	ا	ك	ط	ا	ك	ط	ا	ك	ط	ا
تأطير ظاهري	395	8.587	3.023	282	6.130	3.243	376	8.174	3.254	289	6.283	2.094	259	5.756	3.061	1601	6.991	3.101
تأطير ضمني	94	2.043	2.022	33	0.717	0.834	12	0.261	0.612	32	0.696	0.963	68	1.478	1.346	239	1.039	1.400
أخرى	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الإجمالي	489	10.630	3.940	315	6.848	3.266	388	8.435	3.297	321	6.978	2.333	327	7.109	3.610	1840	8.000	3.803

يتّضح من الجدول رقم (5) احتلال نمط التأطير الظاهري الحصة الأكبر من تأطير محتوى قضايا الشأن العام، بمتوسط (6.991)؛ فيما يُشكّل التأطير الضمني جزءًا أقل من تأطير المحتوى بمتوسط، (1.039).

وسجّلت صفحة «أخبار ليبيا» أعلى متوسط للتأطير الظاهري بواقع (8.587)، تلتها صفحة «الساعة» بمتوسط (48.17)، ثم «المرصد» بمتوسط (36.28) و«أبعاد+» بمتوسط (06.13)؛ بينما جاءت «فواصل» في المرتبة الأخيرة بمتوسط (5.756).

أمّا فيما يخُص التأطير الضمني، فقد تصدّرته صفحة «أخبار ليبيا» أيضًا بمتوسط (2.043)، تلتها «فواصل» بمتوسط (1.478)، ثم «أبعاد+» بمتوسط (0.717)، و«المرصد» بمتوسط (0.696)، في حين سجلت صفحة «الساعة» أقل معالجة بهذا النمط بمعدل (0.261).

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)
tljmr.journal@uob.edu.ly libya.mjc@uob.edu.ly
+218926412374 https://journals.uob.edu.ly/index.php/TLJMR
LDN: 91/2019
E - ISSN: 5105-3005
ISSN - L: 3724-2791

الجدول رقم (6) يوضح أنواع قوالب معالجة قضايا الشأن العام في المحتوى الصحفي في الصفحات عيّنة الدراسة

الصفحة	أخبار ليبيا 24			أبعاد+			الساعة 24			المرصد			فواصل			الكلي		
القالب	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري
خبر	417	9.065	3.702	283	6.152	3.077	422	9.174	2.954	317	6.891	2.283	308	6.696	3.292	1747	7.596	3.322
تقرير	116	2.522	2.248	44	0.957	0.815	9	0.196	0.453	30	0.652	0.849	41	0.891	0.924	240	1.043	1.447
تحقيق	0	0.000	0.000	0	0.000	0.000	0	0.000	0.000	0	0.000	0.000	0	0.000	0.000	0	0.000	0.000
حوار	6	0.130	0.341	3	0.065	0.250	0	0.000	0.000	6	0.130	0.453	2	0.043	0.295	17	0.074	0.308
مقال	2	0.043	0.206	0	0.000	0.000	0	0.000	0.000	0	0.000	0.000	0	0.000	0.000	2	0.009	0.093
قصة خبرية	8	0.174	0.383	0	0.000	0.000	0	0.000	0.000	0	0.000	0.000	1	0.022	0.147	9	0.039	0.194
استطلاع	13	0.283	0.455	4	0.087	0.354	0	0.000	0.000	0	0.000	0.000	9	0.196	0.401	26	0.113	0.331
أخرى	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الإجمالي	562	12.217	3.565	334	7.261	3.309	431	9.370	2.954	353	7.674	2.232	361	7.848	3.477	2041	8.874	3.611

يتّضح من الجدول رقم (6)، أنّ قالب الخبر الصحفي جاء في المرتبة الأولى، من حيث أنواع قوالب معالجة الصفحات عيّنة الدراسة لقضايا الشأن العام، بمتوسط حسابي (7.596)، وانحراف معياري (3.322)، يليه قالب التقرير بمتوسط (1.043)، ثم الاستطلاع بمتوسط (0.113). أمّا الحوار فجاء بمتوسط (0.074) ، تليه القصة الخبرية بمتوسط (0.039)، وجاء المقال في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط (0.009)؛ بينما لم يسجّل التحقيق الصحفي أي حضور، حيث بلغ متوسطه (0.000).

تأتي صفحة «الساعة» الأكثر معالجة من خلال قالب الخبر الصحفي، بمتوسط حسابي (9.174)، يليها صفحة «وكالة أخبار ليبيا 24» بمتوسط حسابي (9.065) يليها صفحة «المرصد» بمتوسط حسابي (6.891)، ثم «فواصل» بمتوسط حسابي (6.696)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت صفحة «أبعاد+» التي سجلت متوسطًا حسابيًا مقداره (6.152).

في حين تصدّرت صفحة وكالة «أخبار ليبيا»، المرتبة الأولى في المعالجة من خلال قالب التقرير مسجلة متوسطًا حسابيًا (2.522)، تليها في المرتبة الثانية صفحة «أبعاد+» بمتوسط حسابي

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)

DOI:https://doi.org/10.37376/tljmr.vi8

(0.957)، وتذيلت صفحة «الساعة» قائمة قالب التقارير بمتوسط حسابي (0.196)

وجاءت صفحة "أخبار ليبيا» في المرتبة الأولى مرة أخرى، من حيث توظيف الاستطلاع في معالجة قضايا الشأن العام، بمتوسط حسابي (0.283) تلتها صفحة "فواصل» في المرتبة الثانية بمتوسط ،(0.200) ثم صفحة "أبعاد+» في المرتبة الثالثة بمتوسط (0.087) ، بينما لم تسجل صفحتا "الساعة" و»المرصد» أي استخدام لهذا النوع من قوالب المحتوى.

كما تفوّقت صفحة "أخبار ليبيا في احتلال المرتبة الأولى، في معالجة قضايا الشأن العام عبر القصة الخبرية، بمتوسط حسابي (0.174) ، وجاءت صفحتا "أخبار ليبيا" والمرصد» في المرتبة الأولى من حيث معالجة الشؤون العامة من خلال قالب الحوار، بمتوسط حسابي بلغ (0.130) لكل منهما.

وجاءت صفحة "أخبار ليبيا» في المرتبة الأولى، والوحيدة التي عالجت قضايا الشأن العام، من خلال قالب المقال بمتوسط حسابي (0.043)

وتُرجع الباحثة حلول قالب الخبر في المرتبة الأولى، في جميع الصفحات عيّنة الدراسة؛ نظرًا لما تتطلبه تغطية قضايا الشأن العام على شبكات التواصل الاجتماعي، من سرعة وآنية في المواكبة لا سيما القضايا العاجلة منها، إضافة إلى ما تتطلّبه من محتوى مختصر لجذب القراء، وهو ما يلبيه الخبر الصحفي الذي بطبيعته موجز ومباشر، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (سنيد، 2023. ص 596)، وهو أن الاعتماد على قالب الخبر في المقام الأول، يرجع إلى أنّ هذه الصفحات ما هي إلا صفحات لمواقع إخبارية؛ ومن ثمّ فإنّ اعتمادها على الخبر أكثر من اعتمادها على أي قالب آخر، كما يرجع أيضا إلى طبيعة النشر الفوري والسريع، الذي تمتاز به شبكات التواصل الاجتماعي.

وتفسّر الباحثة مجيء قالب التقرير في المرتبة الثانية، بأنّ كثيرًا من قضايا الشأن العام تتطلب تفسيرات أوسع وأشمل، تلبّيها طبيعة التقارير، وهي مرحلة تلي المواكبة العاجلة للصفحات عيّنة الدراسة للشؤون العامة من خلال الأخبار الصحفية.

ويُمكن تفسير غياب قالب التحقيق في معالجة الصفحات -عيّنة الدراسة- بهيمنة المحتوى السريع عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وهو ما لا يناسب طبيعة التحقيق المعمّقة، التي تحتاج إلى قراءة متأنّية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ربيع، 2025، ص. 192)، التي سجلت فيها التحقيقات

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)
tljmr.journal@uob.edu.ly libya.mjc@uob.edu.ly
+218926412374 https://journals.uob.edu.ly/index.php/TLJMR
LDN: 91/2019
E - ISSN: 5105-3005
ISSN - L: 3724-2791

أيضا الترتيب الأخير بين جميع القوالب الصحفية، وهو ما فسّرته الدراسة باحتياج هذا النوع من الفنون الصحفية جهدًا ووقتًا كبيرًا من المحرّرين في قراءة الأحداث.

الجدول رقم (7) يوضح أنماط صياغة معالجة قضايا الشأن العام في المحتوى الصحفي الرقمي في الصفحات عيّنة الدراسة

الصفحة	أخبار ليبيا 24			أبعاد+			الساعة 24			المرصد			فواصل			الكلي		
القالب	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري
الهرم المقلوب	243	5.283	3.643	148	3.217	2.032	229	4.978	3.403	141	3.065	1.982	210	4.565	2.518	971	4.222	2.924
الهرم المعتدل	64	1.391	1.374	22	0.478	0.623	7	0.152	0.363	12	0.261	0.444	30	0.652	0.737	135	0.587	0.901
الهرم المقلوب المتدرج	107	2.326	2.045	8	0.174	0.437	133	2.891	1.912	98	2.130	1.166	8	0.178	0.442	354	1.546	1.788
القالب القصصي	12	0.261	0.444	11	0.239	0.480	1	0.022	0.147	4	0.087	0.285	1	0.022	0.149	29	0.127	0.346
نمط القائمة	5	0.109	0.315	44	0.957	1.646	28	0.609	1.220	39	0.848	1.210	66	1.435	1.377	182	0.791	1.302
أخرى	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الإجمالي	431	9.370	4.429	233	5.065	2.816	398	8.652	3.866	294	6.391	2.985	315	6.848	2.944	1671	7.265	3.774

يتبيَّن من بيانات الجدول والشكل رقم (7)، أنّ قالب «الهرم المقلوب» جاء في المرتبة الأولى من حيث التوظيف في معالجة صفحات المنصات الصحفية عيّنة الدراسة لقضايا الشأن العام، إذ حقق أعلى متوسط حسابي بلغ (4.222)، يليه في المرتبة الثانية قالب «الهرم المقلوب المتدرج» بمتوسط حسابي (1.546)، أمّا «نمط القائمة» فجاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (0.791)، وجاء قالب «الهرم المعتدل» رابعًا بمتوسط (0.587)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة «القالب القصصي» بمتوسط حسابي (0.127)،

تصدّرت صفحة «أخبار ليبيا24» استخدام قالب الهرم المقلوب بمتوسط (5.283)، تليها صفحة «الساعة» بمتوسط (4.978)، ثم «فواصل» بمتوسط (4.565)، و«أبعاد+» بمتوسط (3.217)، وأخيرًا «المرصد» بمتوسط (3.065) في حين جاءت صفحة «الساعة» في صدارة استخدام قالب الهرم المقلوب المتدرج بمتوسط (2.891)، تليها «أخبار ليبيا» بمتوسط (2.326)، ثم «المرصد»

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)

بمتوسط (2.130)، بينما سجّلت «فواصل» و«أبعاد+» متوسطين منخفضين بلغا (0.178) و(0.174) على التوالي، فيما تصدرت صفحة «فواصل» المعالجة من خلال قالب القائمة بمتوسط (1.435)، تليها «المرصد» بمتوسط (0.848)، ثم «الساعة» بمتوسط (0.609).

تُفسّر الباحثة تصدّر قالب الهرم المقلوب أنماط الصياغة في الصفحات، لتميّز هذا القالب بتضمينه المعلومات المُهمة في البداية؛ بما يضمن إيصال جوهر المعلومات، حتى لو لم يُكمل القارئ القراءة، وبذلك فهو يلبّي متطلبات مستخدم شبكات التواصل الاجتماعي سريع التصفح، فيما تعزو حصول قالب القائمة على المرتبة الثالثة أيّ متوسطة؛ إلى كونه أحد القوالب المستحدثة، وجاء هذا القالب في المرتبة الأولى من حيث الاستخدام لدى صفحة «فواصل»، التي كانت أوّل من استحدث هذا القالب بين الحسابات الليبية الإخبارية؛ لتماهيه مع طبيعة هذه المنصات، ومناسبته لها، فالقارئ المتصفح في السوشيال ميديا لا يفضل «الحشو» ، ولاق قالب القائمة قبول المستخدمين، ومن ثمّ تبعت فواصل بقية المنصات، واعتمدت هذا القالب. (الكوني، 17 نوفمبر 2024، مقابلة شخصية).



الشكل (1) يظهر استخدام قالب القائمة في صفحة فواصل

يظهر الشكل رقم (2) منشورًا يعود لتاريخ 29 فبراير 2024، استخدمت فيه صفحة فواصل قالب القائمة، الذي يتمظهر في تجزئة تصريحات المبعوث الأممي إلى ليبيا السابق «عبد الله باتيلي»، في شكل نقاط، وهو ما يطلق عليه قالب القائمة.

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)
tljmr.journal@uob.edu.ly libya.mjc@uob.edu.ly
+218926412374 https://journals.uob.edu.ly/index.php/TLJMR
LDN: 91/2019
E - ISSN: 5105-3005
ISSN - L: 3724-2791

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معالجة قضايا الشأن العام، في المحتوى الصحفي الرقمي؛ وذلك تبعًا لاختلاف أنواع الصفحات عيّنة الدراسة

الجدول رقم (8) يوضّح اختبار دلالة الفروق بين طبيعة قضايا الشأن العام؛ وفقًا لاختلاف صفحات الدراسة

الفئة	أخبار ليبيا24		أبعاد+		الساعة		المرصد		فواصل		قيمة F	القيمة الاحتمالية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
طبيعة القضايا	13.28	4.465	8.78	4.867	8.70	2.657	11.13	3.131	10.00	4.147	10.747	000.

يتبيّن من الجدول رقم (8) أنّ القيمة الاحتمالية، لاختبار دلالة الفروق بين طبيعة قضايا الشأن العام في الصفحات عيّنة الدراسة بلغت (.000)، وهي أقل من القيمة المعنوية (0.05)؛ ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طبيعة القضايا المعالجة في الصفحات عيّنة الدراسة، وعليه نرفض الفرض القائل بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين طبيعة قضايا معالجة الشؤون العامة في الصفحات عيّنة الدراسة، ونقبل الفرض البديل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طبيعة قضايا معالجة الشؤون العامة في الصفحات عيّنة الدراسة.

ويعني قبول الفرض البديل، اتفاقًا مع نظريّة ترتيب الأولويّات، التي تُشير إلى أنّ نوع الوسيلة وطبيعتها، يؤثّران على القضايا التي تقوم بمعالجتها، وأنّ طبيعة القضايا المعالجة تمثّل عنصرًا حاسمًا في ترتيب الأجندة.

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين أنماط التأطير المستخدمة في معالجة قضايا الشأن العام؛ وفقًا لمتغير (صفحات الدراسة)

الجدول رقم (9) يوضّح اختبار دلالة الفروق بين أنماط تأطير معالجة قضايا الشأن العام بحسب اختلاف صفحات الدراسة

الفئة	أخبار ليبيا		أبعاد+		الساعة		المرصد		فواصل		قيمة F	القيمة الاحتمالية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
	10.63	3.940	6.848	3.266	8.435	3.297	6.978	2.333	7.109	3.610	10.636	0.000

تُظهر نتيجة جدول رقم (9)، أنّ القيمة الاحتمالية لأنماط تأطير معالجة قضايا الشأن العام، سجلت (.000)، وهي أقل من القيمة المعنوية (0.05)؛ ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط التأطير في الصفحات عيّنة الدراسة، وعليه نرفض الفرض القائل بأنه لا وجود

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)

DOI:https://doi.org/10.37376/tljmr.vi8

لفروق إحصائية بين أنماط تأطير معالجة قضايا الشأن العام وفقًا لاختلاف صفحات الدراسة، ونقبل الفرض البديل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط تأطير معالجة المحتوى لقضايا الشأن العام؛ وفقًا لمتغير صفحات الدراسة.

تُؤشر هذه الفروقات إلى أنّ كل صفحة من صفحات الدراسة، تختلف في إظهار الإطار، أو تضمينه وفقًا لأسلوبها التحريري، والهدف الذي تعمل على تحقيقه من المعالجة، وجمهورها المستهدف.

الدراسة الميدانية ونتائجها

الجدول رقم (10) يوضح مدى متابعة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية (عيّنة الدراسة) لقضايا الشأن العام عبر صفحات فيسبوك المحدّدة في الدراسة

الصفحة	عالي		متوسط		ضعيف		المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
أخبار ليبيا 24	71	18%	147	37%	182	46%	1.723	0.746	1
المرصد	75	19%	135	34%	190	48%	1.713	0.762	2
الساعة 24	34	9%	119	30%	247	62%	1.468	0.648	3
أبعاد+	27	7%	93	23%	280	70%	1.368	0.607	4
فواصل	23	6%	93	23%	284	71%	1.348	0.585	5
المتوسط العام							1.524	0.500	---

توضّح بيانات الجدول رقم (10) الخاص بمتابعة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية –عيّنة الدراسة- لقضايا الشأن العام في الصفحات الخمس التي حللت الباحثة محتواها؛ أنّ المتوسط العام للمتابعة بلغ (1.524)، وهو ما يدل على أنّ متوسط المتابعة كان ضعيفًا.

وسجّلت صفحة «أخبار ليبيا 24» المرتبة الأولى للمتابعة، بين صفحات الدراسة بمتوسط (1.723)، أمّا في المرتبة الثانية فقد جاءت صفحة المرصد بمتوسط (1.713)، وفي المرتبة الثالثة جاءت صفحة الساعة 24 بمتوسط (1.468)، وأتت صفحة أبعاد + في المرتبة الرابعة للمتابعة بمتوسط (1.368)، وفي آخر الترتيب حلّت صفحة فواصل بمتوسط (1.348).

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)
tljmr.journal@uob.edu.ly libya.mjc@uob.edu.ly +218926412374 https://journals.uob.edu.ly/index.php/TLJMR
LDN: 91/2019
E - ISSN: 5105-3005
ISSN - L: 3724-2791

الجدول رقم (11) يوضّح درجة اطّلاع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية (عيّنة الدراسة) على قضايا الشأن العام في المحتوى الصحفي الرقمي، عبر صفحات فيسبوك المحدّدة في الدراسة»

نوع القضية	عالي		متوسط		ضعيف		المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
تعليمي	255	64%	96	24%	49	12%	2.515	0.704	1
ثقافي	194	49%	138	35%	68	17%	2.315	0.746	2
صحي	170	43%	140	35%	90	23%	2.200	0.782	3
سياسي	140	35%	163	41%	97	24%	2.108	0.763	4
اقتصادي	137	34%	166	42%	97	24%	2.100	0.759	5
أمني	129	32%	168	42%	103	26%	2.065	0.760	6
تنموي	98	25%	184	46%	118	30%	1.950	0.734	7
بيئي	98	25%	171	43%	131	33%	1.918	0.753	8
رياضي	52	13%	112	28%	236	59%	1.540	0.714	9
المتوسط العام					2.079		0.461	---	

يبيّن الجدول رقم (11) الخاص بدرجة اطّلاع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية، -عيّنة الدراسة- على قضايا الشأن العام في صفحات الدراسة، أنّ معدل درجة الاطّلاع يساوي (2.079) والانحراف المعياري عند (0.461)، وهو ما يشير إلى درجة اطلاع «متوسطة».

وتظهر النتائج احتلال «القضايا التعليمية»، الترتيب الأول في درجة الاطلاع على قضايا الشأن العام بمتوسط (2.515) في حين جاءت «القضايا الثقافية»، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.315) وحلّت «القضايا الصحية» في الترتيب الثالثة بمتوسط (2.200) فيما حصلت «القضايا السياسية» على المرتبة الرابعة بمتوسط (2.108)، في المرتبة الخامسة جاءت «القضايا الاقتصادية» بمتوسط حسابي قدره (2.100)، تليها القضايا الأمنية بمتوسط (2.065)، أمّا «القضايا التنموية» فجاءت في المرتبة السابعة وسجلت متوسطًا حسابيًّا قدره (1.950) فيما جاءت القضايا «البيئية» في المرتبة الثامنة بمعدل متوسط قدره 1.918، بينما حلّت «القضايا الرياضية» في المرتبة الأخيرة بمتوسط (1.540).

يؤكّد ميل المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية، إلى التركيز على القضايا التعليمية والثقافية والصحية في الصفحات عيّنة الدراسة؛ فرض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، الذي يعدّ أنّه كلما زادت حاجة الأفراد للمعلومات؛ زاد اعتمادهم على وسائل الإعلام؛

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)

DOI:https://doi.org/10.37376/tljmr.vi8

للحصول على تلك المعلومات، وتختلف هذه النتيجة، مع ما توصلت إليه الباحثة في الإطار التحليلي للدراسة، الموضّحة في الجدول رقم (1)، الذي أظهر أن الصفحات الصحفية تركّز في معالجتها على القضايا السياسية والاقتصادية والمعيشية، وعليه لا تتفق مع نظرية ترتيب الأولويات، التي تفترض كلما زاد تركيز وسائل الإعلام على قضية معيّنة، ساعد ذلك على أن تزداد أهمية هذه القضية لدى الجمهور.

الجدول رقم (12) درجة التأثيرات (المعرفية والوجدانية والسلوكية)؛ الناتجة عن متابعة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية (عيّنة الدراسة) لقضايا الشأن العام عبر صفحات الدراسة

التأثيرات	عالي		متوسط		ضعيف		المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
زودتني بمعلومات كافية عن قضايا الشأن العام	88	22%	214	54%	98	25%	1.975	0.682	2
جعلتني على اطلاع بمستجدات الأوضاع ووجهات النظر المختلفة	123	31%	192	48%	85	21%	2.095	0.716	1
بقيت على اتصال ودراية بكل القرارات الصادرة عن الدولة	94	24%	199	50%	107	27%	1.968	0.709	3
أدركت حقوقي وواجباتي كمواطن	65	16%	176	44%	159	40%	1.765	0.711	7
التأثيرات المعرفية							**1.951**	**0.705**	**1**
عززت الثقة لدي تجاه المؤسسات	38	10%	161	40%	201	50%	1.593	0.658	12
جعلتني أشعر بالأمان والاستقرار عند مواجهة أحداث معيّنة	67	17%	199	50%	134	34%	1.833	0.690	4
جعلتني أشعر بالخوف والقلق	82	21%	152	38%	166	42%	1.790	0.760	6
عززت من روحي المعنوية وجعلتني أشعر بالرضا	44	11%	150	38%	206	52%	1.595	0.680	11
التأثيرات الوجدانية							**1.703**	**0.704**	**3**
جعلتني أكثر اندماجًا في المجتمع	58	15%	177	44%	165	41%	1.733	0.698	8
مكنتني من التعبير عن رأيي بحرية	53	13%	162	41%	185	46%	1.670	0.698	9
جعلتني أتخذ قرارات أثرت على مسار حياتي	54	14%	149	37%	197	49%	1.643	0.708	10
ساهمت في تشكيل موقفي تجاه بعض القضايا	68	17%	188	47%	144	36%	1.810	0.704	5
التأثيرات السلوكية							**1.714**	**0.700**	**2**
المتوسط العام							**1.789**	**0.513**	---

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)
tljmr.journal@uob.edu.ly libya.mjc@uob.edu.ly +218926412374 https://journals.uob.edu.ly/index.php/TLJMR
LDN: 91/2019
E - ISSN: 5105-3005
ISSN - L: 3724-2791

يُشير الجدول رقم (12) إلى أنّ الدرجة الإجمالية لمتوسط التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الناتجة عن اعتماد أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية، على صفحات الدراسة في متابعة قضايا الشأن العام سجلت قيمة (1.789)، وهو ما يعكس نسبة تأثيرات «متوسطة».

ويتّضح من النتائج أنّ عبارة "جعلتني على اطلاع بمستجدات الأوضاع، ووجهات النظر المختلفة» تصدرت ترتيب التأثيرات بمتوسط حسابي بلغ (2.095)، وجاءت عبارة "زودتني بمعلومات كافية عن قضايا الشأن العام" في المرتبة الثانية للتأثيرات بمتوسط قدره (1.975)، أمّا العبارة "بقيت على اتصال ودراية بكل القرارات الصادرة عن الدولة"، فقد حلت في المرتبة الثالثة مسجلة متوسطًا بلغ (1.968)، وبذلك نخلص إلى أنّ التأثيرات الثلاثة الأولى لاعتماد أعضاء هيئة التدريس عيّنة الدراسة، تركّزت في التأثيرات المعرفية.

وفي المرتبة الرابعة جاءت العبارة "جعلتني أشعر بالأمان والاستقرار عند مواجهة أحداث معين» بمتوسط (1.833)، يليها عبارة "ساهمت في تشكيل موقفي تجاه بعض القضايا" متوسط (1.810)، فيما حلّت عبارة "جعلتني أشعر بالخوف والقلق» ،في المرتبة السادسة بمتوسط (1.790).

وجاءت عبارة أدركت حقوقي وواجباتي كمواطن" سابعًا بمتوسط (1.765)، يليها العبارة "جعلتني أكثر اندماجًا في المجتمع" بمتوسط (1.733)؛ بينما احتلت عبارة «مكنتني من التعبير عن رأيي بحُرية "الترتيب التاسع حيث سجّلت متوسطًا (1.670)؛ يليها عبارة "جعلتني أتخذ قرارات أثّرت على مسار حياتي "بمتوسط (1.643) فقط.

وفي الترتيبين الآخرين جاءت عبارتا "عزّزت من روحي المعنوية و»جعلتني أشعر بالرضا" و»عززت الثقة لديّ تجاه المؤسسات»، وهما عبارتان يعكسان التأثيرات الوجدانية، بمتوسطين متدنيين بلغا (1.595) (1.593) على التوالي.

تعكس النتائج الخاصة بتأثير الصفحات المحددة بالدراسة، على جمهور المبحوثين نحو المعرفي الذي جاء في المرتبة الأولى للتأثيرات، يليها التأثيرات السلوكية، ثمّ الوجدانية، وهو ما يظهر الفجوة بين إدراك الأفراد للمعلومة، وتحوّلها إلى شعور أو سلوك فعلي.

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)

نتائج التحقّق من صحة الفروض

الفرض الأول: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اطلاع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية على قضايا الشأن العام، ومدى متابعتهم للصفحات ضمن عيّنة الدراسة.

الجدول رقم (13) يبيّن العلاقة بين اطلاع أعضاء هيئة التدريس -عيّنة الدراسة- على قضايا الشأن العام ومتابعتهم لصفحات الدراسة

قيمة معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية
**0.469	0.000

يتّضح من الجدول رقم (13)، أنّ قيمة معامل الارتباط بين درجة اطلاع هيئة التدريس في الجامعات الليبية على قضايا الشأن العام، ومدى متابعتهم للصفحات عيّنة الدراسة؛ سجلت (0.469) أما القيمة الاحتمالية فسجلت (0,000)؛ ما يعني وجود علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين، وعليه نرفض الفرض القائل: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، ونقبل الفرض البديل: «توجد علاقة ارتباط طردية بين درجة اطلاع أعضاء هيئة التدريس -عيّنة الدراسة- على قضايا الشأن العام ومتابعتهم لصفحات الدراسة».

هذه النتيجة تشير إلى أنّ أعضاء هيئة الدارسة، يعتمدون على وسائل إعلامية مختلفة لمطالعة قضايا الشأن العام، التي من بينها صفحات الدراسة، وهو ما يعكس ما تفترضه نظرية الاعتماد بأنّ زيادة اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات حول قضايا تهمّهم، تؤدي إلى زيادة تفاعلهم ومتابعتهم للمصادر الإعلامية، بوصفها مصدرًا أوليًّا للمعلومات عن الوقائع والأحداث والأفكار والآراء، التي تسهم في تحقيق أهدافهم من مطالعة قضايا الشأن العام. (عبد الحميد، 2004، ص.305)

الفرض الثاني: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية على المحتوى الرقمي في صفحات فيسبوك في متابعة الشأن العام، ومستوى التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد.»

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)
tljmr.journal@uob.edu.ly libya.mjc@uob.edu.ly
+218926412374 https://journals.uob.edu.ly/index.php/TLJMR
LDN: 91/2019
E - ISSN: 5105-3005
ISSN - L: 3724-2791

الجدول رقم (14) يظهر العلاقة بين معدل اعتماد أعضاء هيئة التدريس –عيّنة الدراسة- على صفحات الدراسة في متابعتهم للشأن العام، ومستوى الآثار المترتبة عن الاعتماد

قيمة معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية
**0.644	0.000

يظهر الجدول رقم (14)، أنّ قيمة معامل الارتباط بين معدل اعتماد أعضاء هيأة التدريس في الجامعات الليبية -عيّنة الدراسة- على صفحات الدراسة في متابعة الشأن العام، ومستوى التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد سجلت (0.644*)، والقيمة الاحتمالية (0.000)، وهي أقل من القيمة المعنوية (0.05)، هذه النتيجة تدل على وجود علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين، أي إنّه كلما زاد اعتماد أعضاء هيئة التدريس على الصفحات -عيّنة الدراسة- في متابعة قضايا الشأن العام، زادت تأثيراتهم المعرفية والوجدانية والسلوكية.

وعليه نرفض الفرض القائل: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد أعضاء هيئة التدريس على صفحات الدراسة في متابعة الشأن العام والتأثيرات عن هذا الاعتماد، وتقبل الفرض البديل: توجد علاقة ارتباط طردية بين اعتماد أعضاء هيئة التدريس على صفحات الدراسة في متابعة قضايا الشأن العام، ومستوى تأثيراتهم المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الناتجة عن الاعتماد.

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية الاعتماد، التي تفترض أنّ ارتفاع درجة الاعتماد على وسائل الإعلام يؤدّي إلى حدوث تغييرات معرفية، ووجدانية، وسلوكية.

نتائج الدراسة وتوصياتها

أولا: نتائج الدراسة التحليلية

تصدّرت القضايا السياسية، اهتمامات قضايا معالجة الشأن العام في المحتوى الصحفي الرقمي في الصفحات عيّنة الدراسة، يليها القضايا المعيشية، ثم الاقتصادية، وهدفت هذه المعالجة إلى الإعلام والإخبار في المقام الأول، فيما جاء التحليل والتفسير في المرتبة الثانية، في حين غلب الاتجاه المحايد على اتجاهات معالجة تلك القضايا.

تعتمد الصفحات -عيّنة الدراسة- بشكل كبير على ذكر المصادر في معالجة قضايا الشأن العام في المحتوى الصحفي الرقمي، وتتمثّل أهم هذه المصادر في الصفحات الرسمية للمؤسسات.

ب- استحوذ نمط التأطير الظاهري على الحصّة الأكبر من أنماط تأطير المحتوى في معالجة

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)

DOI:https://doi.org/10.37376/tljmr.vi8

الصفحات الصحفية، وهو ما يشير إلى اعتماد واضح على الأساليب المباشرة، والواضحة في عرض الرسائل الإعلامية، فيما جاء التأطير الضمني في مرتبة أقل بكثير، وهو ما يؤشر إلى محدودية استخدام الإيحاءات غير المباشرة والرسائل الرمزية في المعالجة الصحفية.

و- الخبر هو القالب الأكثر توظيفًا في معالجة المحتوى الصحفي، عبر شبكات التواصل الاجتماعي لقضايا الشأن العام، فيما يتصدّر قالب الهرم المقلوب، أساليب الكتابة الصحفية عبر الشبكات الاجتماعية

ز - برز الاعتماد على التصريحات والإحصاءات، ضمن أكثر وسائل التأكيد على مصداقية قضايا الشأن العام، التي تعالجها الصفحات عيّنة الدراسة.

أظهرت الدراسة أنّ الاختلاف في صفحات المحتوى الصحفي الرقمي ينعكس على معالجة قضايا الشأن العام؛ إذ كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنواع وآليات التأطير الخاصة بتلك المعالجة.

ترتبط أساليب معالجة قضايا الشأن العام، في المحتوى الصحفي الرقمي بأنواع الأطر جزئيًّا، حيث ثبت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعالجة، وأنواع الأطر جزئيًّا.

ثانيًا: نتائج الدراسة الميدانية

كشفت نتائج الدراسة عن وجود تباين، بين أولويات صفحات الدراسة فيما يتعلّق بمضامين الشأن العام، وأولويات الجمهور المتمثّل في هذه الدراسة بأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية، حيث بيّنت الدراسة التحليلية، تصدّر المضامين السياسيّة والمعيشيّة، أولويات صفحات الدراسة، بينما أظهرت الدراسة الميدانية، تصدّر المضامين التعليمية والثقافية أولويات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية.

أظهرت الدراسة أنّ اعتماد أعضاء هيئة التدريس على المحتوى الصحفي الرقمي؛ المتعلق بقضايا الشأن العام يؤدي إلى تأثيرات متنوعة، تتصدّرها التأثيرات المعرفية، تليها السلوكية ثم الوجدانية. فيما يتصدر تأثير «الاطلاع على المستجدات المعرفية » التأثيرات المعرفية، ويأتي «الشعور بالخوف والقلق» في مقدمة التأثيرات الوجدانية، ويحل في مقدمة التأثيرات السلوكية. "اتخاذ القرار الذي يؤثر على مسارات حياة أفراد العيّنة".

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)
tljmr.journal@uob.edu.ly libya.mjc@uob.edu.ly +218926412374 https://journals.uob.edu.ly/index.php/TLJMR
LDN: 91/2019
E - ISSN: 5105-3005
ISSN - L: 3724-2791

التوصيات:

تُوصي الدراسة بتشجيع القائمين بالاتصال على شبكات التواصل، بتنويع القضايا المعالجة تلبية لاهتمامات المستخدمين المتنوعة، وعدم الاقتصار على المعالجة الصحفية للقضايا الملحّة، بالإضافة إلى ضرورة اهتمام المنصّات الصحفية على شبكات التواصل الاجتماعي، بتنويع فنون التحرير الصحفي المعمّقة مثل: التحقيقات والقصص الإنسانية؛ لأنّ الاقتصار على نشر الأخبار السريعة المقتضبة، يُفقر المحتوى من العمق والتحليل، ويُضعف من قدرته على الإقناع والتأثير.

المصادروالمراجع:

أولا الكتب:

1. ربيع، عائشة. (2025) مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا اللاجئين واتجاهاتهم نحوها، ط1، القاهرة: دار العلا للنشر والتوزيع.

2. عبد الحميد، محمد. (2004) نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، القاهرة: عالم الكتب.

ثانيًا: الرسائل والأبحاث العلمية

1. دومة، منال. (2024) توظيف الوسائط المتعددة في الصحافة الإلكترونية الليبية، رسالة ماجستير، (بنغازي، الأكاديمية الليبية للدراسات العليا).

2. رابح. الزبير. (2022) واقع صناعة المحتوى الإعلامي في ليبيا وتحدياته»، (مجلة جامعة بنغازي العلمية، مجلد 35، عدد1).

3. رمزي، رانيا. (2022) قضايا الشأن العام المصري في الهاشتاقات المتصدرة في شبكة تويتر، (المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة أسيوط، العدد 83).

4. سنيد، هبة. (2023) معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي لأحداث طوفان الأقصى، (المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، كلية الإعلام جامعة بني سويف، المجلد6، العدد 1).

5. غريب. محمد. (2023) أطر المعالجة الإعلامية في الحسابات الإخبارية الموجهة باللغة العربية في تطبيق انستجرام، المجلة المصرية لبحوث الإعلام – (كلية الإعلام، جامعة القاهرة: المجلد 82)

6. القاضي، محمد (2024)، استخدام الجمهور الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)

الشأن العام الأردني، (المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، (كلية الإعلام، جامعة بني سويف، المجلد7، عدد1).

7. المبري، سعد. (2023) دور المحتوى الرقمي في تغيير المشهد الإعلامي في ليبيا، (مجلة الإعلام والفنون، عدد 15).

ثالثا: المو اقع الإلكترونية

1. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، (2025)، متاح على الرابط: https://www.facebook.com/LY.MHESR?locale=ar_AR، اطلع عليه في 24 يونيو 2025م الساعة 6:00 مساءً.

2. « NapoleonCat» منصة متكاملة لإدارة وتحليل التواصل الاجتماعي (2025)، متاح على الرابط: https://napoleoncat.com، اطلع عليه في تاريخ 28- 2025-6م، الساعة 12:10 صباحًا.

رابعًا: المقابلات

1. الكوني، علي. (2024) محرر بصحيفة فواصل، أجريت عبر تطبيق واتساب، بتاريخ 17 نوفمبر، الساعة 8:30 مساءً.

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)
tljmr.journal@uob.edu.ly libya.mjc@uob.edu.ly +218926412374 https://journals.uob.edu.ly/index.php/TLJMR
LDN: 91/2019
E - ISSN: 5105-3005
ISSN - L: 3724-2791